

د. ديفيد هوارد، يشوع روث، الجلسة 21 يشوع 23-24 توديع يشوع الثاني

ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 21، يشوع 23-24. توديع يشوع الثاني، 24.

تحية مرة أخرى، في هذا القسم، سنتعامل الآن مع الإصحاحات الأخيرة من سفر يشوع، الإصحاحات 23 و24.

وهذه تحتوي على خطابي وداع يشوع الأخيرين، هذه المرة للأمة بأكملها. الإصحاح 22 لدينا يشوع يخاطب قبائل عبر الأردن ويثني عليهم على أمانتهم ثم قصة سوء الفهم حول المذبح. ولكن الآن في الإصحاح 23. يخاطب يشوع مجموعة من الناس، وفي نواحٍ عديدة، يوجد في الإصحاحين الكثير من أوجه التشابه.

يبدو أن هناك بعض التداخل فيما يحدث. ولهذا السبب، افترض بعض العلماء أنهم ربما يمثلون نسختين مختلفتين لحدث فعلي واحد فقط عندما تكلم يشوع خطابًا واحدًا فقط بدلاً من خطابين. لكنني أعتقد أن هناك ما يكفي من الاختلافات المهمة بحيث يمكننا رؤيتها كمناسبتين منفصلتين.

لسبب واحد، الأول هو أكثر رسمية ورعوية، الفصل 23. وليس من السهل تنظيمه في مخطط تفصيلي. إنه مجرد نوع من جوشوا الذي يقوم تقريبًا بتحدث تيار من الوعي.

في حين أن الفصل الثاني، الفصل 24، منظم بشكل جيد للغاية، وفي جوهر ذلك هناك مراسم العهد، مراسم تجديد العهد، مراسم تأكيد العهد. ثانيًا: الظاهر أن الأول موجه لقادة الشعب. انظر إلى الآية 2، فدعا يشوع كل إسرائيل وشيوخه ورؤسائه وقضاة وعرفائه، وقال لهم، وبعد ذلك يستمر الأمر.

لذلك، يبدو الأمر أكثر لقادة الشعب. أما الثاني، وهو الإصحاح 24، فيظهر للأمة كلها. لذلك، في 24 و1 و2، جمع يشوع كل أسباط إسرائيل إلى شكيم، وأمر الشيوخ، وما إلى ذلك.

ولكن بعد ذلك، في الآية 2، قال لجميع شعب إسرائيل، ويستمر الأمر. لذا، يبدو أنها مجموعة أكبر في الإصحاح 24. والشئ الثالث الذي يمكننا قوله هو أن المجموعة الأولى، الإصحاح 23، قد تم تسليمها على ما يبدو في شيلوه.

ويتحدث الإصحاح 18، الآية 1، عن اجتماعهم في شيلوه وأرسلوا راسمي الخرائط إلى هناك. وليس هناك ما يشير إلى أنهم انتقلوا إلى أي مكان منذ ذلك الحين. لذا يبدو أن الأحداث من 18 إلى 23 تتكشف في شيلوه وما حولها.

بينما في 24 يقول أنهم اجتمعوا معًا في شكيم. إذن مكانان مختلفان. وهكذا، فإننا سوف نعاملهم بهذه الطريقة.

خطاب يشوع هنا في الإصحاح 23، كما قلت، يبدو أكثر رعوية، وأكثر رسمية. في بعض النواحي، الأمر أكثر شخصية. في بعض النواحي، هذا يذكرنا بالكلمات الأخيرة ليعقوب.

على سبيل المثال، في تكوين 49، عندما كان يتحدث إلى أبنائه، كان يودعهم هناك. في الكلمات الأخيرة لموسى في نهاية سفر التثنية، الإصحاحات 32-33، كان يحض الشعب باعتباره قائدهم الرعوي منذ فترة طويلة، إلى حد ما. وحتى داود، في نهاية حياته، في 2 صموئيل 23، لديه نوع مماثل من الكلمات الأخيرة ليقولها.

هنا، في هذا الفصل، يلخص يشوع نوعًا ما جميع الموضوعات الرئيسية في السفر. وحثهم بحماس على الثبات في محبة الرب، وطاعة القانون، والحفاظ على أنفسهم غير ملوثين بالممارسات الدينية لجيرانهم. ووعدهم بأن الله سيكون معهم في المهام غير المكتملة المتمثلة في طرد الأعداء، تمامًا كما فعل حتى الآن.

،ويتحدث عن وعوده. لذا، هناك وعظمت دافئة، ولكن هناك أيضًا تحذيرات واقعية. ولو لم يطردهم الأمم، لكننا شوگا في الجسد إن جاز التعبير.

على وجه الخصوص، الآية 13، على سبيل المثال، تذكر أنه سيكون هناك سباط في جوانبكم وشوك في لحكمكم، وفخ وفخ، وما إلى ذلك. لذا، مرة أخرى، كان ينبغي أن يكون هذا حافزًا لاتباع الرب. وإذا لم يتبعوا ذلك حقًا، فقد كانوا معرضين لخطر خسارة الأرض فعليًا.

الآيات 15 و 16. وبالطبع، نرى أن ذلك قد حدث في النهاية، بعد مئات السنين، عندما تم أخذهم أسرى إلى بابل. في الآية 9، يؤكد يشوع أنه لم يبق أحد يستطيع أن يقاوم بني إسرائيل.

وهذا جزء من الأشياء الأخرى التي رأيناها. بل يذهب أبعد من ذلك ليقول في الآية 10: «إن رجالًا واحدًا منكم يهزم ألفًا، لأن الرب إلهكم هو الذي يقاتل عنكم، كما وعد.» لذا، فإن فكرة كون الله محاربًا لإسرائيل تُقرأ مرارًا وتكرارًا.

ومع ذلك، في أماكن أخرى، هناك القليل من التلميحات التي تشير إلى أنه لا يزال هناك كنعانيون في المنطقة. وفي الآية 4 والآية 7، على سبيل المثال، أعطى الله ميرًاًا للقبائل للأمم الباقية. لذا، في هذه المرحلة، يبدو أنهم ما زالوا هناك.

الآية 5: يدفعهم الرب إلهك أمامك ويطردهم من أمامك. لذا، يبدو أن المهمة لم تكتمل بعد. لذلك، هذا منظور صغير مثير للاهتمام.

،لقد تحدثنا عن القنابل الموقوتة الصغيرة التي لم تتمكن القبائل من طردها. وبطبيعة الحال، في سفر القضاة، نرى أن ذلك سيحدث. وذكر ملكية الله للأرض، مع التأكيد على هذا الكلام.

وفي نهاية المطاف، بالطبع، كانت الأرض ملكًا لله، وليس لإسرائيل أو الكنعانيين أو أي شخص آخر. معظم كلمات يشوع هنا تردد بشكل مباشر أو غير مباشر الأشياء التي وجدناها سابقًا في السفر وأيضًا في سفر التثنية. لذا، فإن الكلمات التي قالها موسى نفذهها يشوع، وهي تكرر الأفكار، وتتراكمها مرارًا وتكرارًا في هذا الأصحاح.

لذلك، نبدأ هذا الأصحاح بالنظر إلى الآيتين 1 و 2 كمقدمة. الإطار الزمني ليس واضحًا حقًا. يبدو أنه قد مر وقت طويل بعد الأحداث الأصلية.

يقول، في ذلك الوقت، استدعى يشوع الرأويينيين والجاديين وقال لهم، لكن تذكر أن لدينا هذه الإشارة إلى تقدم عمر يشوع في الإصحاح 13. لقد خاضوا الحرب لفترة طويلة، لذلك يبدو أن هذا في نهاية عهد يشوع. الحياة وكان هناك قدر كبير من الوقت قد انقضى بحلول هذا الوقت. وبعد ذلك تبدأ التحريضات في الآية 3. ويمكننا أن نقوم بتقسيم الخطوط العريضة من الآيات 3 إلى 8، وهي التحريضات الأولى.

ومرة أخرى، يطلب منهم ويحثهم على أن يكونوا أمناء. لقد أراحكم الرب، الآية 4، كما وعد. لذلك، في كثير من اللغة هنا، احرص على مراعاة الوصية في الناموس التي خدم بها موسى الرب، والتي أوصاك بها، الآية 5، أن تحب الرب إلهك، وتسلك في كل طريقه، وتحفظ وصاياه، وتلتصق به. لتخدمه من كل قلبك

كل هذه الأشياء هي أشياء قالها موسى وهي مهمة جدًا. سأتوقف هنا مؤقتًا ويمكننا أن نفتح سفر التثنية على أي صفحة تقريبًا في الإصحاحات الأحد عشر الأولى ونجد لغة مثل هذه. لكنني أود ربما أن أساعدك في التعرف على ذلك، على الأقل في مكان واحد، وسيكون ذلك في سفر التثنية الإصحاح 10

لذا، خذوا كتبكم المقدسة وافتحوا لها. وتذكر أن سفر التثنية يقع في نهاية حياة موسى، وهو ينظر إلى الوراء ويتحدث إلى الجيل الثاني الذي لم يخرج من مصر أو كان قاصرًا قبل ذلك. وهكذا، فإن موسى يراجع الشريعة في الماضي ويتطلع إلى الأمام ويحثهم

أما بالنسبة لموسى، فإن لهجة سفر التثنية 1 إلى 11 كانت رعوية للغاية. يتحدث موسى كقس محبوب، إلى حد ما، خلال الأربعين سنة الماضية وحتى اليوم. إذا كان لديك قس يتقاعد بعد هذه الفترة الطويلة، فعادةً ما سيقوم بمراجعة الماضي والتطلع إلى الأمام

تقاعد راعي الكنيسة، منذ بضع سنوات، في الكنيسة التي أنتمي إليها اليوم، بعد ما يقرب من 35 عامًا وقضى الأشهر الستة الماضية في مراجعة ما فعله الرب وآماله لمستقبل الجماعة. وهذا ما نراه في كلمات موسى في الإصحاحات من 1 إلى 11. لذا، فهم رعويون للغاية، ومتحمسون للغاية

،وأحد الأشياء التي ذكرتها على طول الطريق هنا وهناك هي الفكرة الكاملة لهذه، ما يمكن أن أسميه الانقسامات الزائفة بين إله العهد القديم، وإله العهد الجديد. ونحن نرى هؤلاء ينهارون في هذا المقطع أيضًا لذلك، عندما قمت بتدريس مسح العهد القديم، في اليوم الأول من الفصل، قضيت ما يقرب من ساعة في هذا المقطع من سفر التثنية الإصحاح 10، بدءًا من الآية 12 وما بعدها

،وأطلب من الطلاب أن يقرؤوا هذا المقطع بعناية، وقد قرأته معهم بالفعل. وأنا أقول، انتبهوا إلى أي صورة أي نوع من صورة الله يرسمها موسى في هذا المقطع؟ هل هو إله العهد القديم الغاضب الذي يطلب التضحية والأعمال ويكون مستعدًا للعقاب وما إلى ذلك؟ أم أن الله من نوع آخر؟ وأعتقد أنه يمكننا القول أنه من الواضح أنه إله مختلف. لذلك، لن نتناول كل ذلك هنا، ولكننا سنلقي نظرة على بعض المقاطع هنا التي تمثل مقطعًا مسبقًا في يشوع 23

لذلك، يقول الله من خلال موسى، موسى يقول هنا في تثنية 10: 12، الآن يا إسرائيل، ماذا يطلب منك الرب إلهك؟ أن تتقي الرب إلهك وتسلك في طريقه وتحبه وتعبد به بكل قلبك وكل نفسك. وهذا تقريبًا ما نجده في يشوع 23 كلمة بكلمة. أن تحفظوا الوصايا والفرائض كما أوصيكم اليوم

نهاية الآية 13 لخيرك. إنه أمر مثير للاهتمام لأنه في بعض الأحيان من وجهة نظر العهد الجديد، إذا نظرنا إلى الورا، يبدو الناموس وكأنه شيء سلبي. لكن هنا، وكما ذكرت سابقًا في مزموث المزمور 119، يُنظر إلى الناموس على أنه شيء جيد جدًا، وهو لخيرهم، وليس شيئًا سلبيًا

ثم تتحدث الآية 14 عن الرب، للرب إلهك السماء وسماء السماوات والأرض وكل ما فيها. إذن، كل الأشياء ملك له. وهذا ينبئ مرة أخرى بالأشياء التي نراها في سفر يشوع

ومع ذلك، فهذا هو الله المتعالي. الآية 15، ولكن الرب أحب آباءكم واختار نسلهم من بعدهم. لاحظ أن الله لا يطلب من الناس أن يحبوه فحسب، الآية 12، بل وضع قلبه في الحب عليهم

لذا، فإن إله العهد القديم هو إله محب، وقد أحب شعبه. ولم يكن الأمر يقتصر على نسل إبراهيم فحسب بل كما قلنا، في سياقات أخرى، إنه الأجنبي أيضًا. وهذا مذكور هنا في هذا المقطع أيضًا

لاحظ في الآية 16 أنه يقول: «اختنوا غرلة قلوبكم». «في بعض الأحيان يتم إجراء انقسامات مفادها أن هناك ختانا خارجيًا في العهد القديم، وأن هناك الإيمان فقط المطلوب في العهد الجديد. ولكن هذا يقول بوضوح لا، لقد ختنتنا القلب

لا أعتقد أنه كانت هناك جراحة قلب مفتوح في تلك الأيام. من الواضح أن الحديث عن مواقف القلب، الداخلية أمر مجازي. وهذا جزء من... وبعد ذلك يستمر الحديث عن سمو الله مرة أخرى، في الآية 12. الرَّبُّ إِلَهُكُمْ هُوَ إِلَهُ اللَّهِ، رَبُّ الْأَرْبَابِ، إِلَهُ الْعَظِيمِ، الْقَدِيرِ، الْمَهُوبِ، الَّذِي لَيْسَ مُحَابِيًا، وَلَا يَقْبَلُ رِشْوَةً"

لقد ذكرنا سابقاً في السياق عن آلهة الأمم الكثيرة وآلهة الكنعانيين. ويقول إله الكتاب المقدس، كلا، أنا إلههم جميعاً. وأنا ربهم أجمعين

لدي السيادة عليهم. هم مثل لا شيء. ورأينا أنه في سياق كلام راحاب، الرب إلهك هو إله السماء من فوق والأرض من أسفل

في الأساس، لا يوجد إله آخر". يُجري عدلاً) "الآية 18 (للأيتام. الأرملة تحب النزول، وتعطيه طعامًا وكسوة

النزول هو الجبر الذي تحدثنا عنه، الأجنبي الذي اعتنق إيمان إسرائيل، إله إسرائيل. وهذه رؤية شاملة هنا. "الآية 20": أتقي الرب إلهك واعبديه والتصقي به والتصقي به

هذه هي الصياغة الموجودة أيضًا في يشوع 23. وأود فقط أن أوضح ذلك بقصة صغيرة. عندما نشأت في كولومبيا، تخرجت من الصف الثامن، وصادف أنني كنت الطالب المتفوق في الصف الثامن

، وأنا أحب أن أقول للناس ذلك. لم أضع ذلك في سيرتي الذاتية بعد، لكني أخبر الناس بذلك. ولكن بعد ذلك كما تعلمون، يجب أن أكون صادقًا وأقول، حسناً، لقد كنت كذلك، لم يكن هناك سوى خمسة أشخاص في الفصل، لذا فهو ليس كبيرًا كما يبدو

لكن على أية حال، كطالب متفوق، حصلت على قلم باركر جميل جدًا في ذلك الوقت، في الستينيات. وأنا أقدر هذا القلم. ولكن كان لدي بعض الأصدقاء الذين لديهم قرد كحيوان أليف في كولومبيا، في الفناء الخلفي لمنزلهم

تم ربطه حول خصره بسلك ربما يبلغ طوله 15 أو 20 قدمًا. وكان بإمكانه الركض صعدًا وهبوطًا على حبل الغسيل حيث تم ربطه، ويمكنه الركض فوق الشجرة، وكان لديه، كما تعلمون، بعض الحرية. لذلك كنت أعود إلى هناك وأداعبه وألعب معه أحيانًا

وفي إحدى المرات كنت هناك، ومد يده إلى جيبي وأمسك بقلمي. فركض إلى أعلى الشجرة ولم يرغب في النزول. وكان يمزغ قلمي ويلعب به

وهكذا، كما تعلمون، سحبته للأسفل وجعلته قريبًا مني أخيرًا. وحاولت أن أخرج القلم من يده فلم يتركني. واستغرق الأمر مني دقيقة تقريبًا لأخرج هذا القلم من يده أخيرًا

وعندما فعل ذلك، تم خدش كل شيء، وبدأ أن قلبي الجميل قد تم تدميره. لكن المغزى هنا هو أنني أفكر في تلك القصة كلما فكرت في الكلمات هنا التي تشير إلى التمسك بالرب أو التمسك به. هذه الكلمة مستخدمة. هذه هي الكلمة المستخدمة، الكلمة دبق، دبق.

وهي مرتبطة بالاسم دبق، وهو لفظ غراء. والغراء يربط الأشياء ببعضها البعض، ويلتصق بها. إذن هذه هي الكلمة المستخدمة في تكوين 2 عندما يقول الله، من أجل هذا، الرجل والمرأة، يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بأمه، دبق، نفس الشيء.

لذا فإن الاتحاد الزوجي هو تلك الفكرة. ويتم استخدامها مرارًا وتكرارًا بالمعنى الروحي للتشبث بالرب إلهك. وهذه هي الكلمة هنا.

تذكر ذلك، القرد والقلم، طريقة تذكر ذلك. لذا، كل هذه الأشياء هي خلفيات للأشياء التي كان جوش يقولها في خطابه الأخير هنا، بجانب خطابه الأخير هنا، الفصل 23. لذا، سأعود الآن إلى الفصل 23 وأقول بعض الأشياء الإضافية.

انظر الآية 11، الإصحاح 23، فاحذر جدًا أن تحب الرب إلهك. وإن رجعت ولصقت ببقية الأمم الباقية وتزوجتهم، لا يطرد الرب إلهك السكان من أمامك، الآية 13. لذا، فإن المثل الأعلى هو التشبث بالرب، ولكن إذا تمسكت بهؤلاء الآلهة ونساء الأمم الأخرى، وتزوجت معهم وما إلى ذلك، فلن يطردهم الله.

سيظلون فحًا وفحًا. لذا لاحظوا أن ما يعنيه ذلك هو أنه لا تزال هناك دول يتعين طردها. لذلك، حتى في نهاية الكتاب، لم يتم إنجاز المهمة بالكامل بعد.

لكن الآية 14 يقول يشوع: "ها أنا أسير في طريق الأرض كلها، وأنتم تعلمون في قلوبكم ونفوسكم جميعاً أنه لا تسقط كلمة واحدة من جميع الخير الذي وعد به الرب إلهكم بشأنه." أنت. وهذا يكرر بالطبع ما ورد في الأصحاح 21، الآية 25، الآية 45. كل الأشياء قد صارت لك، ولم يسقط شيء منها.

تلك الكلمة هناك، مرة أخرى، لم يسقط شيء. لذا فهذا خطاب شخصي جدًا نيابة عن جوشوا، عاطفي جدًا. أود أن أقول إنه يعكس أنواع الأشياء التي قالها موسى بنفس اللهجة والروح.

وسننهي ذلك بالنظر إلى الآية الأخيرة. ويتحدث عن التحذيرات. فإن تراجعت، فسيغضب الله عليك ويشعل.

فسوف تهلك سريعًا عن الأرض الجيدة التي أعطاك إياها. ففي ذلك التحذير والتحذير من ذلك. من المثير للاهتمام الطريقة التي تم بها بناء الكتاب المقدس العبري.

لقد ذكرنا في مقطع آخر أن لدينا الناموس، والتوراة، وأسفار موسى الخمسة، والأسفار الخمسة الأولى، لموسى. ثم لدينا الأنبياء في الأصحاح الثاني عشر. والأسفار الأربعة الأولى، يشوع، والقضاة، وصموئيل والملوك، يُطلق عليهم اسم الأنبياء السابقين.

ومن المثير للاهتمام أنه في السفر الأول، يشوع، تهبط إسرائيل في الأرض، وتستقر هناك. في السفر الأخير. سفر الملوك الثاني، في الإصحاحات الأخيرة من سفر الملوك الثاني، يتم أخذ إسرائيل من تلك الأرض بالذات لذلك، في هذا الامتداد، يشوع، القضاة، صموئيل الأول والثاني، الملوك الأول والثاني، لدينا سجل لحياة إسرائيل في الأرض.

،إنه ليس مجرد سجل تاريخي من أجل التاريخ .إنه تاريخ تفسيري يوضح كيف يعمل الله من خلال شعبه أحيانًا بالرغم من شعبه .وللأسف، بطبيعة الحال، فإن المسار في معظمه ينحدر أخلاقيا وروحيا

ولكن هذا ما يحدث .فهنا لدينا الاستقرار في الأرض والتحذير من أنه إذا لم تظلوا مخلصين، فقد يتم أخذكم من الأرض .هذه هي نهاية خطاب يشوع الأول

والآن ننتقل إلى الفصل 24، وهو الخطاب الثاني .ويبدو أنه في مكان جديد، في شكيم، وليس في شيلوه، الآية ويستدعي الشيوخ وكل الشعب ويبدأ بالحديث معهم .وأول 13 آية، هناك نوع من المراجعة للماضي 1.

،هذا ما حدث وهذا ما فعله الله .لذلك يبدأ الأمر بتارح، والد إبراهيم، الآية 2، ويقول أنهم عبدوا آلهة أخرى ،نهاية الآية 2 .لذلك، قبل مئات السنين، عندما دعا الله إبراهيم من بلاد ما بين النهرين ليأتي به إلى كنعان .يبدو أن وكانت عائلته لا تزال تخدم آلهة أخرى .لم يعرفوا الإله الحقيقي بالطريقة التي عرفوه بها في النهاية

فأخذت أباكم إبراهيم من عبر النهر وأتيت به إلى أرض كنعان وأكثر نسله وأعطيته إسحاق ويعقوب وغيرهما .الآية 6 وما يليها تتحدث عن إخراجهم من مصر عبر البحر الأحمر، وكل ما فعل .وتتحدث الآية 8 عن أنني أتيت بكم إلى أرض الأموريين، أي الكنعانيين الساكنين في عبر الأردن الذي حاربتموه

فقام بالاق .نقرأ القصة هناك في سفر العدد الإصحاحات 22 إلى 24 .في البرية قام ملك موآب وحاربهم

لذلك، هذا نوع من ثم يذكر أريحا .الآية 12، تذكر الدبور .أرسلت أمامك الزناير، فطردهما من أمامك، ملكي الأموريين

هذا سيهون وأوج .إنهم ما زالوا في البرية، كتاب العدد .أعتقد أن التفسيرات المتعلقة بمن أو ما هو الدبور ،ليست مشكلة كبيرة، لكن البعض اقترح أنه ربما كان هناك بالفعل جحافل من الدبابير، حرفيًا .اقترح آخرون لا، ربما يكون ذلك مجازيًا فقط، فأنت تريد انتصارًا من النوع الذي سيكون لو كان لديك مجموعة من الدبابير .تقاتل نيابة عنك

ثم الآية 13، وأعطيته أرضًا لم تتعب فيها، ومدنًا لم تبناها، وسكنت فيها .وتأكلون ثمرة الكروم والزيتون التي لم تزرعوها، وهكذا .أريد فقط أن أذكركم بالمقطع الذي نظرنا إليه سابقًا في سفر التثنية الإصحاح 6، الآيات 11و، وهو تصوير مسبق لذلك 10

يقول الله :سأعطيكم بيوتًا لم تبنيوها، وآبارًا لم تحفروها، وكرومًا لم تغرسوها، وما إلى ذلك .وكانت تلك هدية الله لهم .كان عليهم أن يطردوا الكنعانيين، لكنهم كانوا سيحصلون على الأرض سليمة بشكل أساسي، وهذا تكرار لذلك، قائلًا، هذا ما فعلته من أجلكم

" :لذلك، في الآيات 14 إلى 24، لدينا قسم يمكن أن نسميه تأكيدات العهد، ويبدأون بيشوع يحثهم قائلًا لذلك اتقوا الرب، واعبدوه بأمانة وأمانة، وأزلوا الآلهة التي عبدها أبوكم، و قريباً .وقد نظر كثير من أهل العلم ،إلى هذا الفصل، وخاصة هذا الجزء من الباب، على أنه يتبع نمطا معيناً .من الشائع في الشرق الأدنى القديم كانت هناك أنماط معينة لعقد المعاهدات والاتفاقيات بين الأمم، وكانت تسمى معاهدات العهد، وهي تتبع نوعًا ما أنماطًا معينة، ويبدو أن هذا الفصل يتبع ذلك إلى حد ما

،وقد ذهب بعض العلماء إلى حد القول بأن هذا الفصل هو نص صيغة معاهدة العهد .وجهة نظري هي أنه لا هناك ميثاق تم قطعه في خلفية هذا الفصل، لكن هذا الفصل عبارة عن فصل سردي، يحكي تلك القصة .ويدمجها في قصة أكبر .لذا فهو ليس النص القانوني الرسمي للعهد، بل هو مجرد رواية حول ذلك

ولكن انظروا إلى ما جاء في الآية 15. إنه حقًا شيء رائع. الآية الثانية، تذكر، تقول أن إبراهيم والآخرين عبدوا آلهة أخرى، والآية 14 تقول: أزلوا الآلهة التي عبدها أبوكم في عبر النهر.

بمعنى آخر، في بلاد ما بين النهرين، لدينا هنا إسرائيل، هنا أرض آشور وبابل والنهر، النهر الكبير كان نهر الفرات، ومن هنا جاء إبراهيم وعائلته، ويبدو أنهم كانوا يخدمون آخرين. آلهة وراء النهر. لذلك، يقول يشوع الآن: أزلوا الآلهة التي عبدها أبؤكم، إبراهيم وآخرون، في عبر النهر، رقم واحد. وثانيًا، في مصر، يبدو أنه في السنوات اللاحقة عندما كانوا في المنفى في مصر، كانوا أيضًا يعبدون الآلهة المصرية.

لذلك هذا بيان رائع إلى حد ما. لسببين، الأول، نرى أن التأكيد على أن إبراهيم وعائلته خرجوا من بيئة ما، جاء من سياق كانوا يعبدون فيه آلهة أخرى حتى تعلموا عن الإله الحقيقي. لكن ثانيًا، ليس لدينا حقًا أي إشارات مباشرة إلى هذا سابقًا، ولكن من الواضح أن إسرائيل، أثناء وجودهم في مصر، كانوا يحتضنون أيضًا بعض الآلهة والإلهات المصرية، وهذا لا يظهرهم في ضوء جيد جدًا.

لكن الشيء الصادم هو أنه يبدو أنهم ما زالوا يفعلون ذلك. لماذا يقول يشوع أزل الآلهة التي عبدها أبؤك أولاً في عبر النهر وثانيًا في مصر؟ لماذا يقول ذلك إلا إذا كانوا يفعلون ذلك بالفعل؟ لذا، في هذا الكتاب، حيث يوجد موضوع الإخلاص، وكل وعود الله التي تحدث، وكل شيء يعمل ويتحقق بالنسبة لجميع الإسرائيليين، لديك ملاحظة الخلاف هذه حيث يبدو أنه لا يزال هناك عمل يجب القيام به، ليس فقط في احتلال الأرض. بل أيضًا في استئصال العبادة الوثنية بشكل أساسي.

لذا، فهذه عبارة صادمة إلى حد ما في كتاب يركز بشدة على الإيمان وكل الأشياء الإيجابية التي تحدث. لذا، الآية 15، يتحدهم يشوع قائلاً: "حسنًا، إن لم يعجبكم ذلك، وإن كان شرًا في أعينكم أن تعبدوا الرب فاختاروا هذا اليوم من تعبدونه، سواء كان الآلهة التي عبدها أبؤكم." "في منطقة عبر النهر، أي أيضًا آلهة إبراهيم وما قبله، أو آلهة الأموريين الذين أنتم ساكنون في أرضهم. والآن هناك مجموعة ثالثة من الآلهة، آلهة الكنعانيين أنفسهم، آلهة عبر النهر في بلاد ما بين النهرين، آلهة مصر، آلهة الكنعانيين.

يمكنك أن تخدم أي شخص تريد، لكن الآية 15، نهاية الآية 15، أما بالنسبة لي في بيتي، فسوف نخدم الرب. يجب على شخص ما أن يصنع لوحة عليها تلك الكلمات. من المحتمل أن تتبع الكثير.

يعرف معظمكم أن هذا شعور وتعبير شائع جدًا، وتجده في المنازل وغرف الطعام أو غرف المعيشة، وهذا شيء رائع. لكنني أعتقد أن معظم الأشخاص الذين لديهم هذه الأقوال في منازلهم اليوم لا يفهمون أو يدركون السياق هنا، والسياق يمثل تحديًا. لقد وضع يشوع أمامهم الطريقين، اتبعوا هذه الآلهة والإلهات الأخرى من بلاد ما بين النهرين أو مصر أو كنعان، إذا كنتم تريدونهم، فهذا هو خيار، وسأختار اتباع الرب.

والآن، يُحسب لهم أن الناس ردوا بالقول: لا، لن نفعل ذلك. نحن سنتبع الرب. حتى الآن، الآية 16، حاشا لنا أن نترك الرب ونعبد آلهة أخرى.

لأن الرب إلهنا هو الذي أصدنا من أرض مصر وهكذا دواليك. لذلك، في الآيات 16 إلى 18، يؤكدون كل الأمور الصحيحة، ويتفوقون مع يشوع على الرغم مما يبدو أنه هو الحال في الآيات 14 و15 أنهم لم يفعلوا ذلك. إذًا، هناك قليل من الخلاف بين وصف ما يحدث، في الآيتين 14 و15، وما يقولونه.

لذا، يبدو لي أن رد جوشوا كان بمثابة نداء تنبيه. وفي الآية 19، يقول شيئًا صادمًا إلى حد ما. فهو يقول، لن تقدروا أن تخدموا الرب لأنه إله قدوس، وهو إله غيور، ولن يغفر ذنوبكم وخطاياكم.

لذا، يبدو أن الناس هنا، على الأقل، حافظوا على عبادة سرية وخاصة للآلهة والإلهات الأخرى. إنهم يؤكدون علناً أنهم سيتبعون الرب، لكن يشوع يقول، كلا، لن تكون قادرًا على فعل ذلك، ولن يغفر الله تجاوزاتك. يبدو هذا تصريحًا قاسيًا جدًا، وقد وصفه أحد المعلقين بأنه البيان الأكثر إثارة للصدمة في العهد القديم بأكمله.

إذن ماذا نفعل بذلك؟ حسنًا، بمفردها، إذا اخترنا الآية وقلنا، قرأنا ذلك، فسنستنتج أن هذا إله قاسي إلى حد ما، ولن يغفر، وهذا كل شيء، في مواجهة الناس الذين يقولون إنهم يريدون أن يغفروا ويريدون أن يتبعوا الرب في مواجهة تأكيد رغبتهم في احتضانه. لكنني أعتقد أنها دعوة للاستيقاظ لأنه من الواضح أنهم لم يتخلوا عن تلك الآلهة والإلهات بعد، ولكن في السياق، تتوافق الآية 20 أيضًا مع الآية 21. أنا آسف، فالآية 19 تتوافق مع الآية 20 لأنها مستمرة. أي إذا تركت الرب وعبدت آلهة أخرى فإنه يرجع فيسيء إليك ويهلكك إذ لم تعمل خيرا.

لذا، يبدو أن الجانب الآخر هو أنك إذا لم تتركه، فلن يتحول عنك، وسوف ينقذ، وسوف يخلص. لذا، يبدو أن هذا ليس بيانًا مطلقًا بأنهم لا يستطيعون أبدًا، وليس لديهم أبدًا القدرة على اتباع الرب، بل بالأحرى يعطي يشوع نداء للاستيقاظ قائلاً، من الأفضل أن تكون حذرًا، ويجب عليك التخلص من هؤلاء الآلهة والتوجه إلى الله، ثم إذا لم تفعل ذلك، فلن يغفر لك، ولكن إذا فعلت ذلك، فمن الواضح أن النص الضمني هو أنه سوف يغفر. لذلك يحتجون مرة أخرى في الآية 21، لا، نحن سنعبد الرب، فقال يشوع: حسنًا، أنتم شهود، لقد اخترتم الرب لتخدموه، فقالوا: نحن شهود، الآية 23

لذلك، هناك تخفيف لهذه العبارة القاسية في الآية 19. لذلك يستمر مرة أخرى في القول: "انزعوا الآلهة الغريبة التي في وسطكم، وأميلوا قلوبكم إلى الرب، فقالوا: نعم، سنفعل هذا." وسنطيع صوته. إذن هذا هو جوهر هذا الالتزام والعهد.

ومن ثم فإن الآيات 25 إلى 27 هي نوع من الختم على هذا، نوع من التأكيد، التغليف، وربط كل الجملة، لأنه الآن في الآية 25، تقول، "قطع يشوع عهدًا مع الشعب في ذلك اليوم، ووضعوا عهدًا مع الشعب في ذلك اليوم." وأقاموا لهم فرائض وأحكامًا في شكيم. وكتب هذا الكلام في سفر شريعة الله. مجرد تذكير، في مقطع آخر، تحدثنا عن التعليمات للملك المثالي الذي يجب أن يكون لدى إسرائيل، تثنية 17، وكان مفتاح النجاح للملك هو أنه يجب أن يكون متجذرًا في كلمة الله.

وجاء في تثنية 17: 19 أن الملك يكتب لنفسه نسخة من سفر الشريعة ويحفظها على قلبه وهكذا. هنا، تذكر ذكرنا سابقًا آخر، يشوع 1، الكلمات الواردة في وصية الله ليشوع مشابهة جدًا للكلمات الموجودة في تثنية 17. يشوع ليس ملكًا بالتأكيد، لكن مبادئ القيادة التقية موجودة بالتأكيد في هذا السفر.

وهنا، لدينا يشوع يتبع وصية أخرى من الوصايا التي نراها في تثنية 17 بشأن الملك. أي أنه يكتب الكلمات في كتاب شريعة الله. لذلك، فهو يعمل في دور القائد الصالح.

فأخذ حجرا كبيرا ونصبه هناك تحت البطانية التي عند مقدس الرب. فقال يشوع للشعب هوذا هذا الحجر يكون شاهدا علينا لأنه سمع كل كلام الرب الذي كلمنا به. فيكون شاهدا علينا لئلا تكذب على الرب إلهك.

فأرسل الشعب والجميع إلى ميراثهم. هناك تلك الكلمة مرة أخرى. وهذا نوع من الارتباط بالقسم الأخير من الكتاب.

لذلك، مرة أخرى، إنها علاقة تبدو صحيحة، مرة أخرى، كل شيء على ما يرام، كل شيء يعمل بشكل صحيح ولكن هناك هذه الملاحظات المتناقضة حول هذه الآلهة الأجنبية وعدم قدرة إسرائيل على الوفاء بوعودهم والوفاء بها ما لم يعترفوا بهذه الأشياء، ما لم يتخلصوا من تلك الآلهة. لذا، فحتى هذا كان بمثابة اكتشاف

صادم في نهاية الكتاب لأنهم تعرضوا للهزيمة في عاي بسبب خطيئة عخان وليس، كما تعلمون، أخذ أشياء لم يكن ينبغي له أن يأخذها.

هنا، يبدو أن الناس ما زالوا يحتفظون ببعض، على الأقل، آلهة الأمم التي لا ينبغي لهم أن يعبدوها. وأخيرًا، ينتهي الكتاب بما يمكن أن نسميه ثلاث إشعارات بالوفاة. والأولى مع يشوع

فبعد هذه الأمور (الآية 29)، بعد هذه الأمور مات يشوع بن نون العبد عبد الرب. إنها المرة الأولى التي يُدعى فيها يشوع خادمًا للرب. عمره 110 سنوات

فدفنوه في مدينته، ملكًا في تيمة سارح، في جبل أفرام

إضافة صغيرة مثيرة للاهتمام في الترجمة اليونانية للعهد القديم. إنه ليس هنا باللغة العبرية، وليس في الأنجيل، الإنجيلية لدينا، ولكن، ونحن لا نعرف ما إذا كان في الأصل جزءًا من النص الموحى به من الكتاب المقدس لكنه فضول مثير للاهتمام. تضيف الترجمة اليونانية عند هذه النقطة في الآية 29 أن يشوع، حسنًا، دعني أراجع إلى نهاية الإصحاحين 20 و21. وبعد الآية 42، ويشوع 21، والآية 42، هناك ملاحظة صغيرة هناك أخرى لاحظ أنه تمت إضافته في الترجمة اليونانية غير الموجودة في العبرية أو الإنجليزية، والتي تقول شيئًا مفاده أن يشوع أخذ سكاكين الصوان التي استخدمها في ختان الشعب في الإصحاح الخامس وأخذهما معه إلى مسقط رأسه. تيماح سيراه. وهذا موجود هنا في يشوع 21، الآية 42 في الترجمة اليونانية للعهد القديم

الآن في نهاية السفر، لدينا أيضًا إضافة ثانية بعد الآية 29، بعد الآية 30، حيث تقول، لاحظ في الآية 30 أن تيمة سارح، مسقط رأسه. ويقول الكتاب أن يشوع دُفن مع هاتين السكينين الصوانتين اللتين أنقذهما. لذا هناك نوع مثير للاهتمام من موضوع صغير جدًا في السفر، كما تعلمون، ختن يشوع الناس بسكاكين الصوان

لقد صنع السكاكين لنفسه ثم ختن الناس في الأصحاح الخامس. ثم يأخذهم إلى مسقط رأسه، على الأقل في الترجمة اليونانية، ويحتفظ بهم، ثم يدفن معهم. لا نعرف ما إذا كان هذا صحيحًا أم لا، لكنه موضوع فرعي صغير مثير للاهتمام في الترجمة اليونانية

كان الصوان حجرًا حادًا جدًا، ويمكن أن يتم قطعه بسهولة شديدة، لذلك كان من الممكن أن يكون شيئًا جيدًا لختان الناس. وقد ذكرت في مناقشة الإصحاح الخامس أن هذا يشبه نوعًا ما قصة موسى وصفورة وابنه في سفر الخروج الإصحاح الرابع، حيث طلب الرب قتل موسى. فأسرعت صفورة في الوقوف على قدميها، وختنت ابنتها، وأخذت قطعة من الصوان، وفعلت ذلك، وأنقذ الله موسى

ويبدو أن النقطة هنا هي أن موسى نفسه، الذي سيصبح قريبًا القائد العظيم للأمم، لم يتابع المتطلب الأساسي الوحيد للعلاقة مع الله، وهو الختان. فهو لم يختن ابنه، ويبدو أن النقطة هنا هي أنه حتى القائد العظيم لم يكن معفيًا من اتباع أوامر الله وكلامه. المفارقة، يبدو لي أنه عندما تصل إلى سفر يشوع، لدينا جيل كامل من الناس غير المختونين في البرية، وعلى يشوع أن يفعل ذلك، الإصحاح الخامس

ولكن لماذا لم يتأكد موسى من ذلك؟ كان سيكون هناك متسع من الوقت في البرية للتوقف والشفاء بين الحين والآخر. لقد مر موسى بتجربة الاقتراب من الموت في وقت مبكر من حياته بسبب فشله في ختان الناس، ومع ذلك لم يتابع هذا الأمر. لكن على أية حال، هذه نقطة صغيرة هنا في نهاية سفر يشوع

وهو نفسه دفن بسكاكين الصوان، على الأقل بحسب الترجمة اليونانية. بعد ذلك، يمكننا أن ننظر إلى الآية والشئ الأخير الذي يقوله عن يشوع هو أن إسرائيل خدموا الرب كل أيام يشوع وكل أيام الشيوخ الذين، 31،

عاشوا بعد يشوع وعرفوا كل العمل الذي عمله الرب لإسرائيل. لذلك، على أحد المستويات، هذا بيان جيد حقًا.

نحن الآن في النهاية. هناك هذا السؤال. يتحدى يشوع الشعب أن يخدموا الرب، وتقول الآية 29 والآية 31 أنهم فعلوا ذلك.

وعبدوا الرب كل أيام يشوع وكل أيام الشيوخ. وما لم يُذكر، لم يُقال حتى يومنا هذا. وتوجد مواضع كثيرة في سفر يشوع تتحدث عن حدوث ذلك إلى يومنا هذا.

يبدو الأمر كما لو أن ذلك قد حدث بعد سنوات عديدة، وأحيانًا حتى زمن داود أو شاول أو صموئيل تقريبًا. ولذا، ربما لم يتم ذكر ذلك، ربما كانت حجة من الصمت، ولكن يبدو لي أن هناك أيضًا تلميحًا إلى أن هناك مشكلة مع يشوع من حيث أنه لم يقود الشعب بطريقة تضمن ذلك إلى الأبد أو لفترة أطول. لا يوجد أي ترتيب ليشوع، لخليفة يشوع طوال أسفار موسى الخمسة.

لقد تم إعداد يشوع وإعداد مرارًا وتكرارًا ليكون خليفة لموسى، ثم يبدأ يشوع 1 بالقول بعد وفاة موسى، خدم الرب، وتكلم الرب مع يشوع. إذا قلبت الصفحة لمدة دقيقة فقط، فإنها تبدأ بنفس الطريقة تمامًا في البناء العبري، بعد وفاة يشوع، لكنها لا تذكر من هو القائد التالي. ولذا، قد لا تكون أيضًا الطريقة الصحيحة للقول إن قيادة يشوع بها بعض العيوب لأنه لم يكن هناك تجمع للقائد التالي، ونرى نتائج ذلك في سفر القضاة.

لا يوجد قائد مركزي والأمور تسير على ما يرام، والجميع يتصرفون بشكل صحيح في نظرهم. لذا، ربما تكون هناك نقطة دقيقة، ولكن يبدو لي أن النص يخبرنا عمدًا أن هذا استمر لفترة من الوقت، ولكن ليس بالقدر الذي كان يمكن أن يحدث أو ينبغي أن يحدث. إن إشعار الدفن الثاني ليس في الواقع إشعار دفن لأن يوسف مات منذ سنوات عديدة، لكنهم أحضروا عظام يوسف من مصر ودفنوها في شكيم.

يعود هذا إلى الإصحاح 50 من سفر التكوين، وسوف ننقل إلى ذلك فقط لنعطيك فكرة عما يحدث هنا. تذكر أن يوسف هو البطل العظيم، في الجزء الأخير من سفر التكوين، وفي الآية 25 من سفر التكوين، في الآية التالية للآية الأخيرة، فإن يوسف، وهو مستعد أن يسلك طريق كل الجسد، يطلب وعدًا من إخوته والبشر بني، تكوين 50، الآية 25. واستحلف يوسف بني إسرائيل قائلا: الله سيفتقدكم فتحملون عظامي من هنا.

لذلك، لا أريد أن أدفن في مصر. أريد أن أدفن مرة أخرى في أرض كنعان. وهناك مقطع مثير للاهتمام في خروج عندما يغادر شعب إسرائيل مصر الآن، بعد مئات السنين من يوسف، في عهد موسى 13،

في الآية 19، عندما انصرفوا، يقول: أخذ موسى عظام يوسف معه، لكن يوسف أطاع بني إسرائيل، وأقسم قائلاً: الله سيفتقدكم، فتصعدون عظامي معكم من هنا. لذا، فإن خروج 13، الآية 19، يكمل هذا الخيط من تكوين 50. والآن، في كتابة سفر يشوع، في نهاية حياة يشوع، نرى الناس مخلصين في هذا الصدد البسيط لكنه مستمر وهو يُظهر أهمية الأرض، ويُظهر أهمية الوفاء بالوعود، ويُظهر أهمية الطاعة، وهذا موضوع مثير للاهتمام نجده من خلال تلك الكتب الثلاثة المختلفة.

عظام يوسف مدفونة في وطنه، وهو المكان الذي تم شراؤه قبل مئات السنين. ثم أخيرًا، في الآية 33، نقرأ مات أليعازر بن هرون. وهرون، وهو رئيس الكهنة الأول، وأخ موسى، دفنوه في أرض آباءه، وابن فينحاس الذي أعطي له ابنه.

وهكذا، نصل إلى خاتمة سفر يشوع، ونرى أمانة الله، ونرى تحقيق وعود الله، ونرى إسرائيل يستقر أخيرًا في الأرض، وتحقيق كل حركة أسفار موسى الخمسة هنا. نرى تحذيرات تتطلع إلى الأمام، ونرى علامات مشؤومة

على أن الأمور ليست كلها جيدة كما نأمل، ولكن في هذه المرحلة، نرى أمانة الله، ونرى قائدًا تقيًا، في أغلب الأحيان، يفعل ما هو صواب. نرى الغرباء يحتضنون في شخص راحب، في شعب الجبعونيين.

ونحن نرى بعض الأمور القاسية ضد الكنعانيين، ولكننا نرى أسباباً لذلك. وهكذا، يمكننا استخلاص دروس كثيرة من سفر يشوع، وآمل أن تعودوا لدراسته مرارًا وتكرارًا في السنوات القادمة.

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 21، يشوع 23-24، توديع يشوع الثاني.